# The Role of Climate Diplomacy in Addressing Climate Change

## دور الدبلوماسية المناخية في معالجة التغيرات المناخية

م.م نايري عبدالله نعيم جعاز الشياعي
Nairy Abdullah Na'eem Jaaz Al-Shiaei
ماجستير علوم سياسية (التخصص العام)
دراسات دولية (التخصص الدقيق)
جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
كلية معلوماتية الاعمال
قسم إدارة أنظمة المعلوماتية
University of Information Technology and Communication
Businesses Informatics College
Department of Informatics Systems Management
asst.lecturer.nairi1995@uoitc.edu.iq
07714594229

**الملخص**

يُعدّ تغيّر المناخ أحد أهمّ التحديات العالمية في القرن الحادي والعشرين، لما له من تأثيرٍ بالغ على البيئة والاقتصاد والسياسة والاستقرار الأمني. ولمواجهة هذا التحدي، برزت الحاجة إلى دبلوماسية المناخ كأداة دبلوماسية للتخفيف من آثار تغيّر المناخ من خلال إبرام معاهدات واتفاقيات دولية متعددة الأطراف تُسهم في بناء توافق دولي مشترك لمعالجة قضايا تغيّر المناخ وتحقيق العدالة المناخية. وفي هذا السياق، يُسلّط الضوء على دور ونشاط دبلوماسية المناخ في تحقيق التوازن بين مصالح الدول المتقدمة والنامية، وقدرتها على فتح قنوات الحوار والمفاوضات والتواصل بين الجهات الحكومية وغير الحكومية.

**كلمات مفتاحية: التغير المناخي، دبلوماسية المناخ، الدبلوماسية البيئية، العدالة المناخية، اتفاقية باريس، الاحترار العالمي.**

## Abstract

Climate change is one of the most significant global challenges of the 21st century, with its significant impact on the environment, economy, politics, and security stability. To address this challenge, the need for climate diplomacy has emerged as a diplomatic tool to mitigate climate change

problems by concluding multilateral international treaties and agreements that build common international consensus to address climate change issues and achieve climate justice. In this context, the role and activity of climate diplomacy in achieving a balance between the interests of developed and developing countries and its ability to open dialogue, negotiations, and communication channels between governmental and non-governmental actors is highlighted.

**Keywords:** Climate change, climate diplomacy, environmental diplomacy, climate justice, Paris Agreement, global warming.

**المقدمة**

يُعدّ تغيّر المناخ أحد التحديات العالمية المعاصرة في القرن الحادي والعشرين، إذ يؤثر على جميع جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وقد استلزم تأثيره العابر للحدود تعاونًا دوليًا لمواجهة هذا التحدي. وفي هذا السياق، برزت دبلوماسية المناخ كأداة لإدارة العلاقات الدولية المتعلقة بتغيّر المناخ، ووسيلة من وسائل السياسة الخارجية للدول.

**أهمية البحث:** تأتي أهمية البحث من أهمية الموضوع وتأثيره في العلاقات الدولية، حيث تتزايد ظاهرة تغير المناخ، التي أصبحت تحديًا وجوديًا عابرًا للحدود الوطنية للدول ويؤثر على الحياة الطبيعية. وتكمن أهمية دراسة الدبلوماسية المناخية في معالجة مشكلة تغير المناخ، باعتبارها أداة دبلوماسية تعمل على الحد من انبعاثات الكربون أو خفضها.

**هدف البحث:** يهدف البحث إلى توضيح مفهوم التغير المناخي وآثاره وتوضيح مفهوم الدبلوماسية المناخية وخصائصها وأدواتها. وكذلك توضيح دور الاتفاقيات الدولية وبيان التزامات وتعهدات الأطراف في تلك الاتفاقيات مع توضيح موقف الدول الصناعية الأكثر أنبعاثاً. كما يهدف البحث إلى دراسة التحديات التي تواجه الدبلوماسية المناخية في العالم، فضلاً عن استشراف مستقبل الدبلوماسية المناخية.

**مشكلة البحث:** تؤكد مشكلة البحث على أنه في ظل التحديات البيئية العالمية الناتجة عن التغير المناخي هل استطاعت الدبلوماسية المناخية معالجة التغير المناخي او الحد من آثاره ؟، وما هو مدى مساهمة الاتفاقيات الدولية في معالجة مشكلة التغير المناخي؟.

**فرضية البحث:** يقوم البحث على فرضية ومفادها: أن فعالية الدبلوماسية المناخية في معالجة تغير المناخ تعتمد على الإرادات السياسية المشتركة المتعددة الأطراف والتعاون الدولي المشترك. فضلاً عن ذلك، فإن مدى مساهمة الاتفاقيات الدولية في مجال تغير المناخ يعتمد على الالتزام السياسي للدول الكبرى ودور الفاعلين

الحكوميين وغير الحكوميين في إرساء مفاوضات عادلة تحقق التوازن في المصالح ما بين الدول المتقدمة والدول النامية، مما يؤدي إلى تعزيز الحوار الدبلوماسي، وبناء اتفاقيات مناخية شاملة ملزمة وقابلة للتنفيذ.

**منهجية البحث:** استعانت الباحثة بالمنهج الوصفي التحليلي لغرض وصف الدبلوماسية المناخية من حيث نشأتها وتطورها، وتحليل الاتفاقيات والمعاهدات الدولية. وكذلك تمّ استخدام منهج التنبؤ والاستشراف المستقبلي لغرض بيان مستقبل الدبلوماسية المناخية.

**هيكلية البحث:** تم تقسيم البحث إلى ثلاثة مباحث، فضلاً عن المقدمة والخاتمة والاستنتاجات والتوصيات، إذ جاء في المبحث الأول دراسة الاطار النظري والمفاهيمي للتغير المناخي وللدبلوماسية المناخية وخصائصها وأهدافها، أمّا المبحث الثاني فقد تناول الاتفاقيات الدولية ذات الصلة بالتغير المناخية وبيان التزامات الدول الأطراف في تلك الاتفاقيات، فضلاً عن بيان موقف الدول الصناعية الأكثر انبعاثاً للغازات. أمّا المبحث الثالث والأخير فيتناول التحديات التي تواجه الدبلوماسية المناخية فضلاً عن دراسة آفاقها المستقبلية.

## المبحث الأول: الاطار النظري والمفاهيمي للتغير المناخي وللدبلوماسية المناخية

يعدّ التغيّر المناخي من أبرز التحديات التي تواجه العالم اليوم؛ بسبب تأثيرها على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والأمني. وفي هذا السياق ظهرت الدبلوماسية المناخية كأداة دبلوماسية لمعالجة التغير المناخي والتقليل من أثاره. وسنتناول في هذا المبحث تعريف التغير المناخي وآثاره وتوضيح مفهوم الدبلوماسية المناخية وأهدافها وخصائصها عن طريق تقسيمهُ الى مطلبين: فقد عمدنا في المطلب الأول إلى دراسة الاطار النظري والمفاهيمي للتغير المناخي والدبلوماسية المناخية، أما المطلب الثاني فقد خصصناه لدراسة أهداف الدبلوماسية المناخية.

### المطلب الأول: الاطار النظري والمفاهيمي للتغير المناخي وللدبلوماسية المناخية

الدبلوماسية المناخية: هي مجموعة من الخطط والوسائل الدبلوماسية التي تسعى لمعالجة التغير المناخي والحد من أثاره عن طريق عقد الاتفاقيات الدولية والتحالفات المتعددة الأطراف لغرض الوصول الى تفاهم مشترك بشأن ظاهرة المناخ. وتعرف الدبلوماسية المناخية أيضاً بأنها عملية تفاوضية مستمرة تؤدي إلى إقامة نظام مناخي دولي وضمان فعاليتهُ[1].

وفقاً لما سبق، يمكن القول بالرغم بأنه لا يوجد تعريف ثابت ومحدد للدبلوماسية المناخية غير أنه يمكن تعريف الدبلوماسية المناخية بأنها أحد فروع الدبلوماسية البيئية، وتتكون من مجموعة من الخطط

1_ Emanuela Locci, Hamza Jammoul, Climate Diplomacy Internatinal And National Responses, First Edition, Dar Abaad, Lebanon, p19.

وآليات دبلوماسية تسعى لمعالجة تحديات التغير المناخي عن طريق عقد الاتفاقيات المتعددة الأطراف لغرض حل مشكلة التغيرات المناخية.

هنالك خصائص للدبلوماسية المناخية وهي كالاتي:

١_ تدمج الدبلوماسية المناخية ما بين السياسة الخارجية والدبلوماسية البيئية.

٢_ ترتكز الدبلوماسية المناخية على مبادئ المسؤولية الجماعية المشتركة والمتباينة للدول ومبادئ العدالة المناخية.

٣_ تعزز الدبلوماسية المناخية التعاون الدولي وتحقق الاستقرار والسلم العالمي

٤_ تمتاز الدبلوماسية المناخية بالتعددية والتنوع، إذ يتعدد الفاعلون الدوليون المكلفون في المحافل الدبلوماسية المناخية[١].

٤_ تجمع الدبلوماسية المناخية كل اشكال الدبلوماسية (الدبلوماسية العامة، الدبلوماسية الرسمية، الدبلوماسية الشعبية، الدبلوماسية البرلمانية، الدبلوماسية الموازية)؛ وذلك لكون الدبلوماسية المناخية متعددة الأطراف[٢].

أما بالنسبة للتغير المناخي فيمكن تعريفهُ بأنه التغيرات الطويلة الاجل في متوسط الظروف الجوية او أنماط الطقس مثل درجات الحرارة والرطوبة وهطول الامطار وأنماط الرياح. وتنقسم هذه التغيرات إلى طبيعية وبشرية[٣]. ويمكن توضيحها كما يلي:

١_ الأسباب الطبيعية: تكون مثل الثورات البركانية والعواصف الترابية وظاهرة البقع الشمسية والاشعة الكونية[٤].

---

١_ نيللي كمال الأمير، دبلوماسية المناخ والتعددية المناخ في إدارة القضايا الدولية، مجلس الوزراء المصري، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، القاهرة، ٢٠٢٤/٧/٢٨.

٢ _ أيمن الدسوقي وشريفة الرئيسي، دبلوماسية المناخ والتعاون الدولي، ترينذز للبحوث والاستشارات، ٢٠٢٣/١١/٣٠، ص٥_ص٦.

3_ Introduction To Climate Change, Available on:

https://www.climateassembly.uk/documents/5/Introduction_to_climate_change_FINAL_002.pdf

٤_ ندى عاشور عبد الظاهر، التغيرات المناخية وآثارها على مصر، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، العدد ٤١، ٢٠١٥، ص٣.

٢_ الأسباب البشرية: تكون مثل قطع الغابات واستخدام وسائل النقل وحرق الوقود الاحفوري والغازات المنبعثة من مياه الصرف الصحي او حرق الفحم والزيت والغاز، أو صناعات تكرير النفط وإنتاج الطاقة الكهربائية ومصانع البطاريات ومعامل انتاج الاسمنت[١].

أما بالنسبة الى آثار تغير المناخ فتشمل ما يلي:

١_ ارتفاع درجات الحرارة: تؤدي درجات الحرارة المرتفعة إلى زيادة الامراض وصعوبة العمل في الهواء الطلق وزيادة حرائق الغابات، ولاسيما الدول الافريقية.

٢_ عواصف والفيضانات الشديدة: إذ أنه مع ارتفاع درجات الحرارة يتبخر المزيد من النداوة، مما يؤدي إلى زيادة حدوث الفيضانات وهطول الامطار الغزيرة والعواصف المدمرة. وأبرز مثال على ذلك باكستان وبنغلادش.

٣_ زيادة الجفاف: إذ يؤدي تغير المناخ والاحترار العالمي وزيادة الجفاف البيئي إلى عواصف رملية وترابية قوية وزيادة نقص المياه ويجعلها أكثر ندرة في المزيد من المناطق، مما يترك أثراً سلبياً على الزراعة.

٤_ ارتفاع درجات حرارة المحيطات: إذ تمتص المحيطات غاز ثاني أوكسيد الكربون، وكذلك حرارة الاحتباس الحراري، مما يؤثر سلبياً على المجتمعات الجزرية والساحلية، ويجعل المحيطات أكثر حمضية ويعرض الحياة البحرية والشعاب المرجانية للخطر.

٥_ فقدان أنواع من الكائنات الحية: يؤثر تغير المناخ وارتفاع درجات الحرارة على الكائنات الحية.

٦_ المخاطر الصحية التي تواجه البشرية؛ بسبب تأثير تغير المناخ على صحة الانسان.

٧_ الهجرة والنزوح والفقر[٢].

**المطلب الثاني: أهداف الدبلوماسية المناخية**

١_ تعزيز الاستقرار وتكثيف الجهود وفتح آفاق للتعاون الدولي المتعددة الأطراف والمستويات لمعالجة مشكلة تغير المناخ عن طريق عقد المذكرات والاتفاقيات الدولية، ومثال على ذلك اتفاقية باريس للمناخ واتفاقية الاطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ[٣].

---

١_ نغم حسين نعمة، أدارة التغيرات المناخية التحديات والمواجهة، مجلة الريادة للمال والاعمال، العدد ٣، المجلد ٤، ٢٠٢٣، ص١.

٢_ أسباب تغير المناخ وآثاره، منظمة الأمم المتحدة، متوفر في الرابط الالكتروني:

https://share.google/t4hOUjlcTPhX19Bhf

3_ The paris Agreement, United Nations Framework Converstion on Climate Change (UNFCCC), 2016, p 3,

٢_ ضمان تحقيق العدالة المناخية عن طريق قيام الدول المتقدمة بتوفير التمويل والدعم التنموي للدول النامية او الدول المتأثرة بالتغير المناخي[١].

٣_ التأثير والضغط على مسار الاتفاقيات المناخية لغرض الدفاع عن مصالح الدول النامية[٢].

٤_ تعزيز الطاقة الخضراء ودعم الطاقات النظيفة والمتجددة[٣].

٥_ تعزيز النفوذ الجيو _ سياسي للدول العظمى وبناء التحالفات للعمل المناخي ولاسيما الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي عن طريق دبلوماسية القوة الناعمة، أي توظيف ظاهرة تغير المناخ في استراتيجيات الدفاع الوطني والحوكمة الرشيدة وتطوير استراتيجيات التنمية المستدامة[٤].

ووفقاً لما تقدم، يمكن القول بأن الهدف الأساسي للدبلوماسية المناخية هو: تعزيز التعاون الدولي لمعالجة ظاهرة تغير المناخ ولاسيما مساعدة الدول النامية او الدول المتأثرة بالتغير المناخي لتحقيق العدالة المناخية.

هنالك فرق ما بين الدبلوماسية المناخية والدبلوماسية الصحية وهي كالاتي:

١_ الدبلوماسية المناخية هي فرع من فروع الدبلوماسية البيئية ، وهي دبلوماسية وقائية تهدف الى الحد من تغير المناخ والتخفيف من آثاره السلبية، بينما الدبلوماسية الصحية هي فرع من فروع الدبلوماسية البيئية تهدف الى التعاون في مجال الصحة.

## المبحث الثاني: الاتفاقيات الدولية والتزامات الدول في مجال المناخ

تمثل الاتفاقيات الدولية مجالاً دبلوماسياً رئيسياً لصناع القرار السياسي البيئي، إذ توفر تلك الاتفاقيات أطاراً قانونياً ملزماً للدول لغرض تحقيق التعاون الدولي والعمل المشترك لمواجهة مشكلة تغير المناخ. وسنتناول في هذا المبحث أبرز الاتفاقيات الدولية للمناخ عن طريق تقسيمه الى مطلبين: المطلب الأول يتناول الاتفاقيات الدولية للمناخ، أما المطلب الثاني فقد عمدنا به الى دراسة الالتزامات الدول في المناخ

---

1_ Okereke, C, Coventry, P, Climate Justice And The International Regmie: Before, During And After Paris, Publisher: Wiley, University of Reading, 2016, P 11 _ P 13.

2_ Henry ford, Is International Environmental Law Effective?, Daniel Bodansky, The Art and Craft Of International Environmental Law, Harvard Unversity press, England, 2010, p 263 _ p 264.

3_ Robert Falkner, The Paris Agreement And The New Logic of International Climate Politics, International Affairs, NO. 5, VOL 5, 2016, P 25_ P 27.

4_ Andrew Jordan, Andrea Lenschow, Policy Paper Environmental Policy Integration: A State Of The Art Review, Environmental Policy And Governance, NO. 20, VOL. 3, May 2010, p 150_ p 154. Also: NATO Climate Change And Security Action Plan, Compendium of Best practice, NATO OTAN, 2022, P 53_ P 64.

**المطلب الأول: الاتفاقيات الدولية للمناخ**

١_ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية شأن تغير المناخ (UNFCCC): هي أتفاقية بيئية دولية، أنشأت في عام ١٩٩٢، إذ وقعت عليها ١٥٤ دولة في مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية " قمة الأرض". ومن ثم أزداد عدد الدول الموقعة وأصبحت ١٩٨ دولة، وقد دخلت الاتفاقية حيز التنفيذ في عام ١٩٩٤. وقد كان الهدف من أنشائها هو: تثبيت تركيزات غازات الاحتباس الحراري عن مستوى يمنع التدخل البشري في النظام المناخي العالمي. كما دعت الاتفاقية الدول الموقعة إلى استمرار المفاوضات والحوارات المستقبلية بشأن تغير المناخ لتمكين التنمية الاقتصادية بالمضي قدماً على نحو مستدام[١].

٢_ بروتوكول كيوتو للمناخ: هي أتفاقية دولية تم أعتمادها في مؤتمر الأطراف الثالث (COP3) الذي عقد في عام ١٩٩٧ في مدينة كيوتو اليابانية. ودخلت الاتفاقية حيز التنفيذ في عام ٢٠٠٥. وقد كان الهدف من أنشائها هو أن تُلزم الدول المتقدمة او الصناعية بخفض انبعاثات ست غازات دفيئة رئيسية ومنها: غاز الميثان وأكسيد النيتروز وثاني أكسيد الكربون. وقد مثلت اتفاقية كيوتو أول اتفاقية دولية تُلزم الدول المتقدمة بخفض انبعاثات الغازات الدفيئة، كما رسمت اتفاقية كيوتو خارطة الطريق لعقد اتفاقية باريس للمناخ لتحقيق التعاون الدولي بشأن مواجهة مشكلة تغير المناخ. وينبغي التذكير أن بروتوكول كيوتو أنقسم إلى مرحلتين، المرحلة الأولى امتدت ما بين الفترة التاريخية (٢٠٠٨_ ٢٠١٢)، أما المرحلة الثانية امتدت ما بين (٢٠١٣_٢٠٢٠)[٢]. وبالرغم من أن اتفاقية كيوتو أول اتفاقية تلزم الدول المتقدمة بخفض انبعاثاتها بشكل جزئي، غير أن هنالك إخفاقات كبيرة في اتفاقية كيوتو وهي كالاتي:

١_ أن بروتوكول كيوتو الزم فقط الدول الصناعية المتقدمة بخفض انبعاثاتها ولم يلزم الدول النامية مثل الصين والهند التي تعد من أكثر الدول المصدرة للانبعاثات.

٢_ انسحاب الولايات المتحدة والصين وعدم تصديقهما للبروتوكول رغم أنهما أكثر الدول المصدرة للانبعاثات.

٣_ ضعف آليات التنفيذ والالتزام والشفافية وعدم المساواة؛ وذلك لان أغلب الدول لم تبذل جهودها الكافية لتنفيذ بنود الاتفاق[٣].

---

١_ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن المناخ، الأمم المتحدة، ١٩٩٢، ص١ _ ص٤ .

٢_ بروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، الأمم المتحدة، ٢٠٠٥، ص١ _ ص٩ .

3_ The Kyoto Protocol: Climate Change Success Or Global Warming Failure?, Circular Cology, 4 February 2025, 9:30 PM, Avaible on:
https://circularecology.com/news/the-kyoto-protocol-climate-change-success-or-global-warming-failure#:~:text=The%20headline%20results%20tell%20us,was%20therefore%20a%20huge%20success

٣_ اتفاقية باريس للمناخ: هي اتفاقية دولية عقدت في باريس عام ٢٠١٥، إذ تعدّ أول اتفاقية دولية ملزمة قانونياً للدول الموقعة بشأن معالجة تغير المناخ والحد من آثاره. وقد أعتمدت هذه الاتفاقية من قبل ١٩٥ طرفاً في مؤتمر الأمم المتحدة تغير المناخ (COP21)، ودخلت حيز النفاذ في ٢٠١٦/١١/٤. وتهدف اتفاقية باريس إلى: معالجة مشكلة انبعاثات الغازات الدفيئة، والحد من ارتفاع درجات الحرارة إلى أقل من درجتين مئويتين، وتكثيف الجهود لتقليلها إلى ١,٥ درجة مئوية. فضلاً عن الحد من شدة انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري والتشجيع على التشجير وبناء الحزام الأخضر[١]. وبالرغم من التقدم والنجاح الذي حققهُ اتفاق باريس للمناخ، غير أنه هنالك بعض الإخفاقات والقصور وهي كالاتي:

١_ أن تعهدات الدول لم تكن كافية وبطيئة التنفيذ.

٢_ ضعف المفاوضات الدبلوماسية بشأن خفض الانبعاثات؛ وذلك بسبب تهميش عدم أعطاء الأولوية لملف الزام الدول الصناعية بخفض انبعاثات في أول الجلسات وانما كان ملف خفض الانبعاثات أخر الجلسات[٢].

٤_ اتفاقية كاتوفيتشي: هي اتفاقية مناخية عقدت في كاتوفيتسه البولندية عاصمة إقليم الفحم عام ٢٠١٨، والتي تعدّ جزء من مؤتمر الأطراف الرابع والعشرين (COP24) لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وقد لعبت اتفاقية كاتوفيتسه دوراً كبيراً في مكافحة تغير المناخ، إذ جاءت هذه الاتفاقية لغرض تفعيل اتفاق باريس للمناخ وتنفيذ قواعده التي الُزمت الدول بالحد من الاحتباس الحراري إلى ١,٥ درجة مئوية. فضلاً عن ذلك، أكدت اتفاقية كاتوفيتشي على إنشاء لجنة خاصة بشأن تنفيذ قواعد اتفاق باريس ولاسيما توفير التمويل والدعم للدول النامية اعتباراً من عام ٢٠٢٥ فصاعداً[٣].

٥_ ميثاق غلاسكو: هو أتفاق تم التواصل إليه في مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي (COP26) عام ٢٠٢١، ويعدّ ميثاق غلاسكو أول اتفاقية مناخية واضحة الملامح تؤكد على التخفيض التدريجي لاستخدام الفحم في الدول التي تعتمد على استخدامهُ ولاسيما الصين والهند. فضلاً عن ذلك التُزمت حكومات (COP24) الدول المتقدمة على أن تكون جميع مبيعاتها من السيارات والشاحنات خالية من الانبعاثات على مستوى العالم في عام ٢٠٤٠[٤].

٦_ اتفاق باكو (COP29): عقد مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ COP29 في مدينة باكو عاصمة أذربيجان في تشرين الثاني من العام ٢٠٢٤. إذ أختتم المؤتمر أعمالهُ بالتواصل إلى اتفاقات بشأن النزاهة والشفافية المتعلقة بالمناخ

---

١_ اتفاق باريس، الأمم المتحدة، ٢٠١٥، ص١ _ ص١٥ .

2 _ Lindsay Maizland and Clara Fong, Global Climate Agreements: Successes and Failures, Council Foreign Relation, 21 January 2025, p7_ p8.

٣_ الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ، مؤتمر الأطراف COP24 ، الأمم المتحدة، ٢٠١٨، ص ١ _ ص ٢٥.

4_ Glasgow Climate Pact, Decision CP.26, UNFCCC, P1_P8.

وكيفية التكيف مع آثاره. ومناقشة مواد وبنود اتفاق باريس للمناخ ولاسيما المادة (٦)، الفقرة (٢) و(٤) التي تنص على تحديد كيفية عمل أسواق الكربون ترخيص الدول لتداول ائتمان الكربون، وأن يخضع العمل لرقابة الأمم المتحدة. فضلاً عن ذلك، تقليل الانبعاثات غازات الاحتباس الحراري تمويل ودعم الدول النامية لمواجهة آثار التغير المناخي والتكيف معهُ[١].

٧_ اتفاقية تغير المناخ والتجارة والاستدامة (ACCTS): هي اتفاقية مناخية متعددة الأطراف، وقعت ما بين سويسرا وكوستاريكا وأيسلندا ونيوزيلندا في ٢٠٢٤/١١/١٥، إذ تضمنت قواعد تجارية ملزمة قانونياً لتحقيق أهداف السياسات البيئية. وتهدف الاتفاقية إلى خفض انبعاثات الكربون وإزالة التعريفات الجمركية على السلع البيئية وإزالة دعم الوقود الاحفوري[٢].

٨_ معاهدة عدم انتشار الوقود الأحفوري: هي معاهدة دولية ناشئة عقدت في شباط ٢٠٢٤، تهدف إلى الحد من آثار التغير المناخي عن طريق الحد أو التخفيض التدريجي لاستخدام الوقود الاحفوري واستبداله بمصادر الطاقة النظيفة او البديلة. وتمثل معاهدة انتشار الوقود الاحفوري خطوة مهمة لاثبات دور المملكة المتحدة في قيادة المناخ وتحقيق التنمية المستدامة. وبالرغم من أن اتفاق باريس للمناخ ٢٠١٥ لم يذكر الوقود الاحفوري، غير أن العديد من الحكومات ولاسيما المملكة المتحدة سعت لمعالجة مشاريع الوقود الاحفوري والفحم وغيرها من موارد الطاقة. فضلاً عن ذلك، تهدف معاهدة الوقود الاحفوري إلى تعزيز الجهد والتعاون الدولي للحد من الانبعاثات الناتجة من الوقود الاحفوري بما يتماشى مع (١,٥) درجة مئوية. وكذلك تتضمن تلك المعاهدة على تقليل الطلب على الوقود الاحفوري وتحقيق أهداف اتفاق باريس للمناخ عن طريق الحد او القضاء على استكشاف الوقود الاحفوري وإلغاء دعم الإنتاج وتفكيك البنى التحتية غير الضرورية[٣].

**المطلب الثاني: التزامات الدول الأعضاء في الاتفاقيات المناخية**

تمثل الاتفاقيات المناخية ركيزة أساسية لمواجهة التغير المناخي عن طريق سلسلة او مجموعة من الالتزامات التي تقع على عاتق الدول الأطراف والتي تمثل الأساس في بنية الاتفاقيات المناخية؛ لانها تنعكس بشكل

1_ COP29 Baku Azerbaijan, Glob Climate Action, United Nations Climate Change, Marrakech Partnership, p1_p13.

2_ ACCTS: Agreement on Climate Change, Trade And Sustainability, SECO, Avaible on: https://www.seco.admin.ch/seco/en/home/Aussenwirtschaftspolitik_Wirtschaftliche_Zusammenarbeit/internationale_organisationen/WTO/ACCTS.html

3_ The Fossil Fuel Non_ Proliferation Treaty, Global Justice Now, Parliamentaty Briefing, February 2024, Avaible on: https://www.globaljustice.org.uk/wp-content/uploads/2024/03/The-Fossil-Fuel-Treaty_MP-briefing.pdf

مباشر وغير مباشر على تحقيق العدالة المناخية. وسنتناول في هذا المطلب الالتزامات القانونية والمالية والمساءلة والشفافية.

أولاً: الالتزامات القانونية: ويقصد بالالتزام القانوني هو الزام الدول الموقعة باتخاذ أجراءات وسياسات لغرض تحقيق اهداف محددة، ويتخذ هذا الالزام طابع دولياً ويخضع للمراقبة والمساءلة من قبل المؤسسات او الدول الموقعة. وبمعنى أخر هو الزام الدول الموقعة بتحقيق أهداف تتعلق بمكافحة التغير المناخي. وفي هذا السياق، فأن الطابع الإطاري لاتفاقية الأمم المتحدة بشأن التغير المناخي عام ١٩٩٢ والتي نصت على ألزام جميع الأطراف بتنفيذ مجموعة من السياسات تعمل على مكافحة تغير المناخ استنادا لمبدأ المسؤولية الجماعية (المتباينة)[١]. وكذلك بروتوكول كيوتو الذي نص على أن تضع الدول أولوياتها وأهدافها التنموية بشأن التغير المناخي أستناداً لمبدأ المسؤولية الجماعية (المتباينة) والتعاون الدولي[٢]. وكذلك اتفاق باريس للمناخ الذي نص على الزام جميع اطراف الاتفاقية بالمساهمات الوطنية الطوعية بشأن خفض الانبعاثات[٣].

ثانياً: الالتزامات المالية: ويقصد بالالتزام المالي هو قيام الدول المتقدمة بتمويل الأنشطة والبرامج المناخية لغرض مساعدة الدول النامية بالحد من آثار تغير المناخ او التكيف معها. إذ تدعو الاتفاقيات المناخية ولاسيما الاتفاقية الإطارية واتفاق باريس وبروتوكول كيوتو إلى قيام الدول المتقدمة او الأطراف التي تمتلك موارد مالية كبيرة الى تقديم التمويل المالي للدول النامية وذلك استناداً لمبدأ المسؤولية المشتركة لكن المتباينة؛ لغرض تحقيق أهداف الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة واتفاق باريس للمناخ[٤]. وقد يتشابه او يختلط مصطلح الالتزام المالي مع بعض المفاهيم المتشابهة والمتداخلة مثل التمويل المستدام او تمويل منخفض الكربون او التمويل الأخضر[٥]. كما أكد اتفاق باريس للمناخ على التزامات الدول المتقدمة على تقديم المساعدات المالية الطوعية إلى الدول النامية وتعزيز الشفافية المالية. ويهدف الالتزام المالي إلى تحقيق التوازن ما بين التكيف والتخفيف بشكل يجعل تدفقات التمويل متسقة مع خط انبعاث غازات الاحتباس الحراري المنخفضة والتنمية القادرة على التكيف مع

1_ United Nations Framework Convention On Climate Change(FCCC), United Nation, 1992.

2_ Kyoto Protocol, United Nation Framework Convention On Climate Change, United Nation, 1998.

3_ Paris Agreement, United Nations Framework Convention On Climate Change(FCCC), United Nation, 2015.

4_ Introduction To Climate Finance, United Nations Climate Change, Avaible an: https://unfccc-int.translate.goog/topics/introduction-to-climate-finance?_x_tr_sl=en&_x_tr_tl=ar&_x_tr_hl=ar&_x_tr_pto=sge

5_What is Climate Finance?, Crantham Research Institute On Climate Change and The Environment, The London of Economics And Political Science (LSE), 22 February 2023.

تغير المناخ[١]. فضلاً عن ذلك، فقد حدد الاطراف في اتفاق باريس للمناخ قبل حلول عام ٢٠٢٥ مبلغ يقدر بـ ١٠٠ بليون دولار في السنة، مع إعطاء الأولوية لاحتياجات الدول النامية. وكذلك التنبؤ بالموارد المالية الكافية للتمويل ولاسيما المدفوعات لغرض تنفيذ الإجراءات الخاصة بالتخفيض والتكيف لتحقيق التنمية المستدامة[٢].

ثالثاً: الشفافية والمساءلة: وهي من المبادئ الأساسية في الاتفاقيات المناخية. ويقصد بالشفافية الوضوح والصدق في نقل المعلومات واتخاذ القرارات بحيث تكون متاحة وواضحة للجميع دون وجود الغموض في كيفية حصول الافراد على المعلومات او البيانات. وقد بدأ استخدام الشفافية في مجال العلاقات الدولية في الثمانينيات القرن العشرين لغرض الإشارة إلى الشفافية كأحد جوانب سلوك المنظمات غير الحكومية فوق الوطنية. ولم تصبح الشفافية محوراً أساسياً للبحث الا في تسعينيات القرن العشرين، إذ بدأت تظهر في عناوين المقالات السياسية، وبذلك أصبحت الشفافية إلى جانب القوة سمة من سمات المفاوضات الاستراتيجية[٣]. أما المساءلة بشكل عام تعني بانها تحمل الفرد للمسؤولية، أي توضيح الانشطة والأهداف والمهام والنتائج والإخفاقات التي تقوم بها المؤسسات العامة لسلطة أخرى في إطار المسؤولية الاجتماعية. المساءلة السياسية تعرف بانها التزام المسؤولين العموميين بإبلاغ الجمهور بما كانوا يفعلونه وقدرة الوكلاء المسؤولين على فرض عقوبات على اصحاب السلطة استخدام الخدمة العامة. أما المساءلة الديمقراطية تعني استعداد وحدات الدولة لإثبات واظهار ان عملها وأفعالها ضرورية. وينبغي التذكير في الديمقراطيات يدير المسيطرون جدول أعمالهم باسم السلطة التمثيلية التي يأخذونها من الجمهور وتستند شرعيتهم إلى موافقة الجمهور، إذ أن مساءلة السياسيين أمام الجمهور مبدأ مهماً من مبادئ الديمقراطية[٤]. وعلاوة على ذلك، فأن الشفافية في مشكلة تغير المناخ تشير إلى التقارير والبيانات الشفافة والتقييم من قبل الخبراء لغرض توضيح التقدم المتحقق في مجال المناخ وتعزيز الثقة ما بين الأطراف بشأن تخفيض درجات الاحتباس الحراري إلى (١,٥) درجة مئوية. وأعلام المجتمع الدولي بالاهداف والنتائج المناخية المتحققة. فضلاً عن تحقيق التعهدات المناخية الوطنية بشأن توفير

1_ Shelia Hu, Melissa Denchak, Paris Climate Agreement: Everything You Need To Know, The Natural Resources Defense Council, 23 January 2025.

٢_ حميد صالح الشكطي، دور المنظمات الدولية في انشاء قواعد قانونية دولية للحد من آثار التغير في المناخ، رسالة ماجستير منشورة الكترونياً، جامعة الشرق الأوسط، كلية الحقوق، الأردن، ٢٠٢٣، ص٩٢ _ ص٩٣.

3_ Carolyn Ball, What is Transparency?, Public Integrity, NO.4, VOL.11, September 2009, p 297.

4_ Erdal Bayrakci, Mehmet Göküş & Yasin Taşpinar, Accountability in Public Policies: A Comparative Study, American Society of Business and Behavioural Science (ASBBS), VOL.15, Germany, June 2012, p6_ p8.

التمويل المناخي عن طريق تزويد المانحين بيانات ومعلومات واضحة ودقيقة وموثوقة بشأن العمل المناخي المنجز ورصد وتتبع الإجراءات والتدابير التي طبقتها وبيان مدى فعاليتها[١].

**المطلب الثالث: موقف الدول الصناعية الأكثر انبعاثاً من اتفاقيات المناخ**

١_ الولايات المتحدة الأميركية: تعد الولايات المتحدة الأميركية أول أكثر الدول المصدرة للانبعاثات. فقد لعبت الولايات المتحدة الأميركية دوراً كبيراً في اتفاقيات المناخ لامتلاكها القدرة التفاوضية والتمويلية والتقنية العالية. ففي عام ٢٠١٧ اعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب الانسحاب من اتفاقية باريس وسنتوقف عن تنفيذ بنودها بما فيها المساهمات المحددة وطنياً والالتزامات المالية، مما ساهم هذا القرار انتقادات شديدة داخل الولايات المتحدة الأميركية والعالم والمنظمات المجتمع المدني[٢]. وبعد تولي جو بايدن الحكم في الولايات المتحدة الأميركية إعادة إدارة جو بايدن الانضمام الى الاتفاقية في ٢٠٢١، وأعلنت عن سعيها لزيادة التمويل ودعم المناخ[٣]. وبعد فوز دونالد ترمب بالولاية الثانية لرئاسة الحكم في الولايات المتحدة الأميركية أعلن عن خطتهُ للانسحاب من اتفاقية باريس مرة أخرى وذلك في اليوم الأول من ولايته الثانية. وأكد أن الاسنحاب سيكون خلال سنة عكس عملية الانسحاب الأولى التي استغرقت ثلاث سنوات. غير أنه ينبغي التذكير أن الولايات المتحدة الأميركية لا تزال ملزمة باتباع التعهدات والالتزام التي نصت عليها اتفاقية باريس[٤]. وعلاوة على ذلك، أن المواقف المتقلبة للولايات المتحدة الأميركية ما بين انسحاب وإعادة انضمام يمكن أن يؤدي الى انعدام الثقة ما بين الأطراف ويعرقل عملية تنفيذ الالتزام والتعهدات وؤثر على مصداقية الولايات المتحدة الأميركية في العلاقات الدولية[٥].

---

1_ What does transparency mean when it comes to climate change?, United Nations, Climate Promise, 31 July 2023, Avaible on:
https://climatepromise.undp.org/news-and-stories/what-does-transparency-mean-when-it-comes-climate-change

2_ Zhang Hai_Bin and Others, U.S Withdrawal From The Paris Agreement: Reason, Impact and China Response, Advances In Climate Research, NO.8, 27 September 2017, p 221.

3_ Progress Report on President Biden Climate Finance Pledge, U.S Department of State, 2 December 2023, Avaible on:
https://2021-2025.state.gov/progress-report-on-president-bidens-climate-finance-pledge/

4_ Shelia Hu, Melissa Denchak, Paris Climate Agreement: Everything you Need To Know, NRDC, 23 January 2025, P1_ P2.

5_President Trump Announces Withdrawal From Paris Agreement, Columbia University, Columbia Climate School, Sabin Center For Climate Change Law, Avaible on:
https://climate.law.columbia.edu/content/president-trump-announces-withdrawal-paris-agreement-0

٢_ الصين: تمثل الصين لاعباً دولياً مهماً في اتفاقيات المناخ، إذ تظهر محددات السياسة الصينية بشأن مواجهة التغيّرات المناخية عن طريق الأفكار البيئية المستدامة التي تم تناولها أثناء عقد المؤتمر الوطني التاسع عشر للحزب الشيوعي الصيني برئاسة شي جين بينغ[١]. وتسعى الصين إلى قيادة ملف التعاون ما بين الدول النامية وتقديم الدعم والتمويل ولاسيما في مجال التقنية والتكنولوجيا وليس التركيز على خفض انبعاثاتها أستناداً لمبدأ المسؤولية المشتركة. كما رفضت الصين المقترحات التي تحدد المسؤوليات الملزمة قانونياً خلال اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وبروتوكول كيوتو. وبعد تطور المفاوضات وتحولها نحو الالتزامات الطوعية تغير موقف الصين من عدم الالتزام إلى القبول بمبدأ المسؤولية المشتركة في اطار الشفافية الي ينطبق على الدول كافة. وفي مؤتمر باريس وافقت الصين على المقترح الذي ينص على أن المسؤولية تحدد وفق الظروف الأوضاع الوطنية الخاصة بكل دولة. كما صادقت الصين على اتفاقية باريس وقدمت مساهمتها الوطنية المحددة، وأكدت خلال اتفاق رسمي بأنها ستلتزم دولياً بتعهداتها وعلى قدم المساواة مع الدول الصناعية المتقدمة. وبالوقت نفسه لن تتخلى الصين عن موقفها بشأن التمايز ما بين الدول المتقدمة والدول النامية ولاسيما تقديم الدعم للدول النامية وحث الدول المتقدمة على الوفاء بالتزاماتها بشأن خفض الانبعاثات[٢].

٣_ الاتحاد الأوروبي: يحتل الاتحاد الأوروبي المركز الثالث لاكثر الدول المصدرة للانبعاثات، إذ يأتي بعد الولايات المتحدة الأميركية والصين. وفي هذا السياق، فقد لعب الاتحاد الأوروبي دوراً كبيراً في اتفاقيات المناخ وسعى إلى خفض انبعاثاتهُ وزيادة الاعتماد على الطاقة المتجددة عن طريق تبني استراتجية لغرض تحقيق تلك الأهداف والغاية. وهنالك آليات استراتيجية تبناها الاتحاد الأوروبي لمواجهة التغير المناخي وهي برنامج مكافحة تغير المناخ وبرنامج رصد الانبعاثات الغازية وبرنامج الاتحاد الأوروبي لرصد كوكب الأرض والتحالف العالمي لمواجهة تغير المناخ ما بين الاتحاد الأوروبي والدول النامية والفقيرة والمتضررة وبرنامج الطاقة والمناخ. وتهدف تلك البرامج إلى معالجة مشكلة التغير المناخي ولاسيما حماية وتطوير البيئة والاعتماد على الطاقة المتجددة والتقليل من الانبعاثات ودعم ومساعدة الدول النامية والأكثر تضرراً من تغير المناخ [٣]. وبالرغم من أن الجهود الأوروبية للتخفيف من مشكلة تغير المناخ والتخفيف في نسبة الانبعاثات والدعم والتمويل الدولي المحدود غير أنه هنالك

---

١_ مي أحمد، دراسة دور السياسات الصينية في مواجهة ظاهرة التغيرات المناخية، مركز ايجيبشن انتربرايز للسياسات والدراسات الاستراتيجية، ص١٦.

2_ Feiyue Li, China Stance on the Normativity of Internation Climate Change Law: An Interactional Account, The Chinese Journal of Comparative Law, NO.3, VOL.10, 9 June 2022, p12_ p14.

٣_ عبد العال الديربي ومايسة خليل حسن، دور المنظمات الإقليمية في مواجهة قضية التغير المناخي: الاتحاد الأوروبي نموذجاً، المركز الديمقراطي العربي، ٢٠٢٢/١١/٧، ص١٧_ ص٢٠.

قيود وتحديات تواجه الاتحاد الأوربي ولاسيما التاثيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتفاوت الداخلي[١].

٤_ الهند: تمثل الهند رابع أكبر الدول المصدر للانبعاثات وتأتي بعد الولايات المتحدة والصين والاتحاد الأوروبي. وفي هذا السياق، تسعى الهند إلى خفض انبعاثاتها، إذ لعبت دوراً كبيراً وفاعلاً في اتفاقيات المناخ وعززت مكانتها كدولة داعمة للتحالف وحامية لمصالح دول الجنوب العالمي. كما شاركت في المفاوضات العلمية بشأن المناخ وعملت على تحقيق التوازن ما بين أهدافها التنموية الوطنية وبين الوفاء بالتزاماتها بشأن المناخ. وأكدت أيضاً على أ ن يجري خفض الانبعاثات بشكل مرن وفقاً مبدأ المسؤولية المشتركة والمتباينة. وقد تمثلت مشاركة الهند في مفاوضات المناخ على ثلاث مراحل، إذ بدأت المرحلة الأولى من مؤتمر ريو جانيرو ١٩٩٢ إلى مؤتمر كيوتو عام ١٩٩٧، وركزت الهند في هذه المرحلة على إنشاء نظام عالمي للمناخ وتحديد أهداف خفض انبعاثات الدول المتقدمة والعمل وفق مبدأ المسؤولية المشتركة والمتباينة وحماية مصالح الدول النامية. أما المرحلة الثانية أمتدت من عام ٢٠٠٠ إلى مؤتمر كوبنهاغن عام ٢٠٠٩، إذ أكدت الهند في هذه المرحلة على تأسيس نظام عالمي جديد لمرحلة ما بعد ٢٠١٢، وتبادل المعرفة التكنولوجيا وتمويل المناخ وإنشاء صندوق التكيف المناخي لدعم جهود الدول النامية للتكيف مع آثار المناخ. اما المرحلة الثالثة والأخيرة فتبدأ من كوبنهاين ٢٠٠٩ إلى اتفاقية باريس ٢٠١٥، إذ اعتمدت الصين في هذه المرحلة منهج اكثر مرونة وشمولية وتعاون على المستوى الوطني، كما انشأت الهند خطتها الوطنية بشأن تغير المناخ وقدمت مساهمتها المحددة وطنياً إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ استناداً لمبدأ المسؤولية الجماعية لكن المتباينة[٢]. وبالرغم من الدور الذي لعبتهُ الهند غير أن دورها آثاره بعيدة المدى على المستوى العالمي. فضلاً عن ذلك، ضعف الالتزام بالتعهدات واعتماد الصناعات الهندية على الفحم والتنمية الاقتصادية بشكل أساسي، وجود الفجوة في الاستثمار والتمويل مما يؤدي إلى تقليل جهود الهند وقدرتها على تنفيذ الأهداف العالمية بالسرعة الممكنة[٣].

## المبحث الثالث: التحديات والسيناريوهات المستقبلية للدبلوماسية المناخية

1_ Total Net Greenhouse Gas Emission Trends And Projections in Europe, European Enviroment Agence, 31 October 2024, Avaible on:
https://www.eea.europa.eu/en/analysis/indicators/total-greenhouse-gas-emission-trends

2_ Chime Youdon And Pushp Bajaj, India Approach And Position On Climate Change Governance, National Maritime Foundation, 19 November 2022, p7_ p8.

3_ How Much CO2 Does India Emit?, International Energy Agence (IEA), Avaible on:
https://www.iea.org/about

تواجه الدبلوماسية المناخية تحديات تترك تأثيراً سلبياً على البيئة والحياة البشرية ككل، مما تؤدي إلى أعاقة مسار تحقيق التنمية المستدامة. فضلاً عن ذلك، هنالك سيناريوهات مستقبلية للدبلوماسية المناخية. ويمكن توضيح ذلك عن طريق تقسيم المبحث الى مطلبين: المطلب الأول يتناول تحديات الدبلوماسية المناخية. أما المطلب الثاني يتناول السيناريوهات المستقبلية للدبلوماسية المناخية.

**المطلب الأول: تحديات الدبلوماسية المناخية**

هنالك تحديات تواجه الدبلوماسية المناخية متمثلة بالاتي:

١_ المصالح الوطنية المتباينة: يشكل تحدي المصالح الوطنية المتباينة في الدبلوماسية المناخية من أكثر التحديات التي تواجه الدبلوماسية المناخية؛ إذ أن اختلاف وجهات الآراء ووجهات النظر في المفاوضات المناخية يؤدي الى عقبات تمنع الوصول الى حلول فعالة لمواجهة التغير المناخي. فمثلاً الدول النامية تعطي أولوية للنمو الاقتصادي لتحقيق التنمية المستدامة. إذ أن الدول النامية لا تستطيع تحمل أعباء خفض الانبعاثات على حساب نموها الاقتصادي. اما الدول الصناعية فتركز على خفض انبعاثات الكربون. كما أن الدول الصناعية هي الدول المسؤولة عن انبعاث غازات الاحتباس الحراري، وفي الوقت نفسه ترى الدول الصناعية أن عدم وجود التزامات من الدول النامية يعيق الجهود الجماعية اللازمة لمواجهة التغير المناخي. وعلاوة على ذلك، يمكن مواجهة هذا التحدي عن طريق تعزيز المسؤولية المشتركة ومهارات التفاوض وإيجاد أرضية مشتركة وبناء الثقة ما بين الأطراف او الدول لغرض تحقيق عمل مناخي مشترك يعالج الأولويات ويحقق التنمية المستدامة[١].

٢_ ضعف التمويل المالي: يعد التمويل المالي أحد العناصر الأساسي لبناء أي مشروع مناخي. إذ نصت اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بأنه على الدول المتقدمة توفير التمويل المالي اللازم لمساعدة الدول النامية استناداً لمبدأ المسؤولية المشتركة المتباينة. غير أنه الدول الصناعية او المتقدمة لم توفر التمويل المالي ولم تنفق من الأموال الا مبالغ صغيرة للدول النامية. إذ اعتمدت الدول المتقدمة على ميزانيات المساعدات الإنمائية الجماعية والمؤسسات الثنائية الرسمية لتمويل المناخ بدلاً من الاعتماد على الصناديق المتعددة الأطراف. فضلاً عن ذلك، لم يعطي الأولوية لملف التمويل المالي في المفاوضات المناخية[٢].

٣_ تشتت الجهود وضعف التنسيق ولاسيما ما بين الأطراف الفاعلة غير الحكومية (المنظمات الدولية، منظمات المجتمع المدني، الشركات التجارية العابرة للجنسية)، إذ تلعب الأطراف الفاعلة غير الحكومية دوراً كبيراً في

1_ Mohammed Saaida, Challenges And Opportunities of Climate Change Diplomacy, Science For ALL Publications,NO.1, VOL.1, p3_ p4.

2_ Jonathan Pickering, Carola Betzold, Jakob Skovgaard, Managing Fragmentation And Complexity In The Emering System of International Climate Finance, Springer, 25 January 2017, p3_ p4.

خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، غير أنه تلك الأطراف لا تمتلك استراتيجية وخطط موحدة ويوجد تفاوت في الآراء والاولويات القضايا وضعف التنظيم وعدم الالتزام وانعدام الثقة ما بين الأطراف. فضلاً عن ذلك، القرارات التي تصدرها هذه الجهات تعدّ غير ملزمة قانونياً للأطراف الحكومية وغير الحكومية. وكل ذلك أدى الى تشتت الجهود ويضعف التعاون والتنسيق فيما بينهم[١].

٤_ عدم الالتزام الدولي بالاتفاقيات المناخية: بالرغم من عقد المعاهدات والاتفاقيات الدولية الخاصة بالمناخ غير أنه أغلب الدول لم تلتزم بتعهداتها المناخية ولاسيما التمويل المالي ولم تبذل جهوداً كافية للحد من الاحتباس الحراري؛ وذلك لعدم وجود آليات عقابية او جزائية تفرض على الأطراف الموقعة على الاتفاقيات. ولاسيما الدول الصناعية او الكبرى مثل الولايات المتحدة الامريكية والصين والهند لم تفي بوعودها بشأن خفض الانبعاثات. وكذلك الانسحاب من الاتفاقيات ولاسيما انسحاب الولايات المتحدة الامريكية من اتفاقية باريس للمناخ ٢٠١٥، ورفضها التصديق على بروتوكول كيوتو وانسحاب كندا من بروتوكول كيوتو في عام ٢٠١٢. فضلاً عن ذلك، لم تشارك اليابان وروسيا ونيوزيلندا في الجولة الثانية للمفاوضات المناخية الخاصة بالالتزامات والعهود في بروتوكول كيوتو[٢].

٥_ التحدي البيروقراطي: أن التحديات التي تواجه الصحفيين والباحثين البيئيين هو عدم وجود بيانات وتقارير مناخية مركزية عبر الانترنيت، ولاسيما البلدان النامية؛ وذلك أن وجود البنية التحتية الرقمية (البيانات) يمكن الاعتماد عليها كمصدر للتقييمات والتحليلات والدراسات الاكاديمية ذات الصلة والاهتمام بالشأن المناخي، فأن عدم وجود هذه البيانات بالنتيجة سيلجأ الصحفيون والباحثين الى الاعتماد على تقارير الوكالات الدولية ومراكز الأبحاث الدولية التي لا تتوفر فيها تقييمات محلية متعمقة بالازمة تساعدها في اعداد تقارير فعالة. فعلاً ان الوكالات الحكومية تضع عوائق بيروقراطية على الباحثين والصحفيين بشأن توفير المعلومات عن المناخ ولاسيما تقديم الطلبات الرسمية والاستجابة البطيئة والتعاون المحدود من قبل المسؤولين الحكوميين. وكذلك أن اغلب الحكومات توفر بيانات غير مكتملة او غير دقيقة وضعيفة الجودة وغير موثوقة تفشل في تشخيص او تحديد المشكلة الحقيقية لتدهور المناخ والبيئة، وكل ذلك يعني غياب الشفافية في المعلومات. لذلك لابد من تحسين العلاقات والتواصل مع القوى الحكومية الرسمية والتنسيق مع الجهات غير الحكومية المؤثرة والفعالة عن طريق

1_ Kenneth W.Abbott, Strengthening The Transnational Regime Complex For Climate Change, Cambridge University, Press, 2013, p15_ p17.

2_ Robert Falkner, The Paris Agreement And The New Logic of international Climate Politics, International Affairs, NO.92, VOL.5, 2016, p15 _ p26.

تبادل البيانات والمعلومات بشأن المناخ والبيئة، مما يعزز تحسين العمل المناخي والتفاعل بشكل إيجابي بشأن القضايا البيئية[١].

٦_ ازياد الفجوة ما بين الدول المتقدمة صناعياً والدول النامية: بالرغم من أن الدول الصناعية هي المسبب الرئيسي بالانبعاثات، غير أن تلك الدول لم تبذل جهودها بتخفيض انبعاثاتها. وبالمقابل تخضع الدول النامية لتأثير التغير المناخي من دون الحصول على الموارد المالية والتنموية. وعلاوة على ذلك، لن تقل الفجوة ما بين دول الشمال ودول الجنوب الا بالتعاون وتكثيف الجهود استناداً لمبدأ المسؤولية الجماعية لكن المتباينة[٢].

**المطلب الثاني: السيناريوهات المستقبلية للدبلوماسية المناخية**

لاشك أن دراسة مستقبل الدبلوماسية المناخية من المواضيع المهمة لان المناخ يؤثر تأثيراً كبيراً على مجالات الحياة كافة. كما أن هنالك احتمالات وتوقعات لمستقبل الدبلوماسية المناخية يمكن التنبؤ بها عن طريق دراسة الاحداث التاريخية وما يحدث من وقائع في الحاضر وعن طريقهُ يمكن استشراف المستقبل. فلو افترضنا سيناريو تعزيز وتكثيف الجهود والتعاون الدولي عن طريق عقد الاتفاقيات البيئية والمذكرات المناخية ما بين الأطراف، إذ تتواصل الدول في هذا السيناريو الى اتفاقيات مناخية عالمية بشأن المناخ تحت رعاية الاتفاقية الاطارية للأمم المتحدة. فضلاً عن تعيين مبعوثين دبلوماسيين مختصين بالمناخ ودعم المشاركات الدبلوماسية، مما يؤدي إلى تعزيز العلاقات مع الدول المتقدمة صناعياً بما يضمن تحقيق العدالة المناخية. وكذلك العمل على مشكلة تغير المناخ في السياسات العامة الوطنية والخطط الاستراتيجية التنموية التي تدعم المناخ لغرض تعزيز نجاح الدبلوماسية المناخية. فضلاً عن تعزيز الدبلوماسية العامة ووسائل الاعلام الدولية والمحلية لغرض التأثير على الافراد لتوعيتهم بشأن الحفاظ على البيئة[٣]. كما يمكن للدول المتقدمة توسيع الاستثمارات والتنويع الاقتصادي الاخضر والمساعدات التنموية، على سبيل المثال الصفقة الخضراء التي اعتمدها الاتحاد الاوروبي مع شركاه والتحول نحو المناعة المناخية عن طريق الاجندة من أجل المتوسط[*]. إذ تسهم المناعة المناخية في

---

١_ خالد سليمان، شفافية المعلومات المناخية في منطقة الشرق الأوسط وشمال الشرق الأوسط وشمال افريقيا، مؤسسة الرؤية للدراسات الاستراتيجية، العراق، ٢٠٢٥، ص٧ _ ص٨.

٢_ الحسين شكراني وخالد القضاوي، المفاوضات المناخية العالمية: تنمية في النصوص وشكوك في التطبيق، مجلة سياسات عربية، العدد٢١، ٢٠١٦، ص٤٩ _ ص٥٠.

٣_ إيهاب محمد، الدبلوماسية المناخية في ضوء متغيرات النظام الدولي نحو سياسات تفعيلية لإدارة مخاطر التغير المناخي في القارة الأفريقية، مجلة البحوث المالية والتجارية، العدد٣، المجلد٢٤، الجزائر، ٢٠٢٤، ص٣٢٤_ ص٣٢٥.

* الاتحاد من أجل المتوسط (Union For Mediterranean): هو مؤسسة حكومية دولية تضم ٢٨ دولة عضو في الاتحاد الأوروبي و١٥ دولة من الشواطئ الجنوبية والشرقية للبحر الأبيض المتوسط. ويهدف الاتحاد من أجل المتوسط إلى تعزيز التعاون

تخفيف وتكيف الاضرار الناتجة عن تأثير المناخ. كما ستؤدي الاثار المناخية إلى عدم الاستقرار السياسي والامني والاقتصادي[١]. أما بالنسبة للافتراض الثاني المتمثل بالتعاون المحدود والبطيء، إذ يفترض هذا السيناريو عقد اتفاقيات مؤتمرات اقليمية متفرقة مما يؤدي غياب الحلول الدولية وانخفاض التمويل المالي[٢]. أما بالنسبة للسيناريو الثالث الذي يفترض بغياب التعاون وتجاهل المجتمع الدولي لمشكلة التغير المناخي، إذ يفترض هذا السيناريو عدم حدوث أي استجابة لحل مشكلة المناخ، مما يؤدي زيادة الخسائر الناجمة عن الكوارث المتمثلة بزيادة الرطوبة في الجو وحدوث الاعاصير والامطار الغزيرة التي تسبب حدوث الفيضانات وارتفاع مستوى سطح البحار والمحيطات وذوبان مستوى الجليد في القطب الشمالي[٣]. فضلاً عن زيادة الاحترار العالمي؛ بسبب زيادة تركيز ثاني أكسيد الكربون والغازات الدفيئة الأخرى[٤]. وكذلك نقص الأمن الغذائي والهجرة والنزوح، ووفقاً لتوقعات الهجرة الداخلية التي طرحها البنك الدولي، فقد يهاجر ١٤٣ مليون شخص بحلول عام ٢٠٥٠[٥]. وكذلك أيضاً أذا لم تقلل الدول الصناعية انبعاثاتها فأن الاحتباس الحراري سيستمر حتى عام ٢٠٥٠، وستزداد الظواهر المناخية الأكثر سوءاً، مما سيشهد العالم تغيرات مناخية لمئات او الالاف السنين. وفي ذلك السياق، هذا السيناريو غير محتمل الحدوث لكنه لا يمكن أستبعاده، ولاسيما أن الدول الصناعية الكبرى ( الولايات المتحدة الأميركية والصين والهند) الأكثر انبعاثاً للغازات الدفيئة ما تزال تعتمد على الفحم الحجري[٦]. علاوة على ذلك، أن الدبلوماسية المناخية ستبقى تواجه تحديات وعوائق متمثلة بالتمويل المالي وتحمل المسؤولية والقدرة على التأثير في المفاوضات الدبلوماسية بشأن المناخ. وفي ذلك السياق، فأن نجاح الدبلوماسية المناخية يتطلب

---

الإقليمي والحوار وتنفيذ المشاريع التي تنعكس بشكل إيجابي على المواطنين ولاسيما الشباب لغرض تحقيق التنمية البشرية والاستقرار. انظر للمصدر:

Mediterranean Blue Economy Stakeholder platform, Union For The Mediterranean, Avaible on: https://medblueconomyplatform.org

١_ غلايدا لان وكريس أيليت، المخاطر المناخية المتعاقبة وخيارات تعزيز المنعة والتكيف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مؤسسة كاسكيدس، ٢٠٢٢، ص٤_ ص٦.

٢_ التغير المناخي المظاهر والآثار وسيناريوهات الحل، المركز العالمي لدراسات العمل الخيري،تقدير موقف، ٢٠٢٣، ص١٧.

٣_ زينب مجدي، تغير المناخ في الدول العربية: الآثار والسياسات، المجلة الدولية للسياسات العامة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرارات، العدد٤، المجلد٢، مصر، ٢٠٢٣، ص١١٧_ص١١٨.

4_ Introduction To Climate Change, Avaible on: https://www.climateassembly.uk/documents/5/Introduction_to_climate_change_FINAL_002.pdf

٥_ التغير المناخي المظاهر والآثار وسيناريوهات الحل، مصدر سبق ذكره، ص١٧.

٦_ سارة كونتينيس وآخرون، تغير المناخ، الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، هيئة الأمم المتحدة، ٢٠٢١، ص٩_ ص١٤ .

مشاركة دبلوماسية فعالة في مختلف المفاوضات والاتفاقيات المناخية لغرض التأثير على الدول الصناعية بتقديم الدعم المالي والتقني استناداً لمبدأ المسؤولية الجماعية لكن المتباينة[١]. فضلاً عن ذلك، يجب العمل مستقبلاً على تقديم الالتزامات العملية للدول الأطراف في الاتفاقيات المناخية لضمان نجاح الدبلوماسية والمفاوضات المناخية، مما يضمن تحقيق التنمية المستدامة[٢].

وفقاً لما تقدم، يمكن القول أن تحقق السيناريوهات والافتراضات المستقبلية للدبلوماسية المناخية تتوقف على التوافقات والارادات السياسية العالمية، وقدرة المجتمع الدولي على الموازنة ما بين المصالح الاقتصادية والحفاظ على المنظومة البيئية. فضلاً عن الالتزام بالتعهدات وتكثيف الجهود في المؤتمرات البيئية وتعزيز دور الدبلوماسية المناخية، مما يؤدي ذلك إلى بناء مناخ مستدام وتحقيق عدالة مناخية.

انظر للجدول رقم (١) الذي يوضح السيناريوهات من ناحية مدى تحققها، وتوضيح ايجابياتها وسلبياتها.

| ت | اسم السيناريو | مدى تحققه | الإيجابيات | السلبيات |
|---|---|---|---|---|
| ١ | التعاون وتكثيف الجهود | • يعتمد على الارادات السياسية للدول الصناعية المتقدمة<br>• ممكن تحققه لكن بالمستقبل المتوسط او البعيد | • عدالة مناخية<br>• تنمية مستدامة | • لا يوجد سلبيات |
| ٢ | التعاون المحدود والبطيء | • السيناريو الأكثر حدوثاً في المستقبل القريب؛ لكون هذا السيناريو تفضله الدول المتقدمة | • نجاح المؤتمرات البيئية<br>• تقليل انبعاثات الغازات | • غياب أي قوة الزامية<br>• بطيء التنفيذ |

١_ رغدة البهي، المناخ بين الدبلوماسية والحوكمة: تجارب دولية، مجلة آفاق استراتيجية، العدد٦، ٢٠٢٢، ص١١٣.
٢_ الحسين شكراني وخالد القضاوي، مصدر سبق ذكره، ص٥٨.

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٣ | غياب التعاون وتجاهل المجتمع الدول لمشكلة التغير المناخي | • هذا السيناريو غير محتمل الحدوث لكن لا يمكن استبعاده<br>• وهو السيناريو الأكثر سوءاً | • لا يوجد إيجابيات | • انهيار المبادرات الجماعية<br>• تفاقم النزاعات والكوارث البيئية |

الجدول من أعداد الباحثة

جدول رقم (٢) يوضح نسب الانبعاثات الغازات الدفيئة لثلاث دول صناعية كبرى ( الولايات المتحدة الأميركية، الصين، الهند).

**نسب انبعاثات CO2 من أجمالي االاحتياطي العالمي**

| اسم الدولة | ٢٠١٩ | ٢٠٢٠ | ٢٠٢١ | ٢٠٢٢ | ٢٠٢٣ | ٢٠٢٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الولايات المتحدة الأميركية | %١٤,١٨ | %١٣,٤٢ | %١٣,٨ | %١٣,٦٢ | %١٣ | %١٣ |
| الصين | %٢٨,٨٨ | %٣١,٠٥ | %٣٢,٢ | %٣٠,٤٤ | %١٣,٠٠ | %٣٢ |
| الهند | %٧,٠٤ | %٦,٨٩ | %٦,٧ | %٧,٥٩ | %٨,١٠ | %٨ |

**المصادر:**

Share of global CO2 Emission, Our word Data, Avaible on: https://ourworldindata.org/grapher/annual-share-of-co2-emissions?time=earliest..2020

Gbal Carbon Project, University Of Exeter, Avaible on: https://globalcarbonbudget.org/fossil-fuel-co2-emissions-increase-again-in-2024/

What are the main Sources of US greenhouse gas Emission?, Avaible on: https://usafacts.org/articles/what-are-the-main-sources-of-us-greenhouse-gas-emissions/

**الخاتمة**

نخلص مما تقدم إلى أن الدبلوماسية المناخية أداة استراتيجية تعمل على بناء وصياغة اتفاقيات دولية وإقليمية لمواجهة مشكلة التغير المناخي وذلك بوصفها أداة دبلوماسية تجمع ما بين العمل السياسي والالتزام الأخلاقي. كما تبين أن نجاح الدبلوماسية المناخية يعتمد على الجهود الدولية للمجتمع الدولي ومدى مساهمته في معالجة مشكلة المناخ، والتزام الدول الصناعية على توفير الدعم المالي والتكنولوجي للدول النامية. وفي ذلك

السياق، يبدو أن الدبلوماسية المناخية لا يقتصر دورها بالتفاوض وعقد الاتفاقيات وانما يبرز دورها أيضاً في إعادة تشكيل العلاقات الدولية على أساس مبدأ التعاون البيئي. وعلاوة على ذلك، أن مستقبل الدبلوماسية المناخية سيتحدد بمدى مساهمة الدول المتقدمة صناعياً في خفض انبعاثات الغازات الدفيئة وتقديم الدعم اللوجستي للدول النامية وتغليب المصالح المشتركة على الخلافات الجيوسياسية استناداً لمبدأ المسؤولية الجماعية وتطبيق مبادئ المساءلة والشفافية المنصوص عليها بالاتفاقيات ولاسيما اتفاق باريس للمناخ.

**الاستنتاجات**

١_ أن مشكلة التغير المناخي من أهم المشكلات البيئة التي تنعكس على مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

٢_ ضعف التمويل المناخي بالرغم من تعهدات الدول المتقدمة في اتفاق كيوتو وباريس بشأن الالتزام بتعهداتها المالية للدول النامية او الدول الأكثر تضرراً.

٣_ اختلاف وجهات النظر في المفاوضات والمذكرات وذلك بسبب تغليب المصالح على مشكلة تغير المناخ وعدم ادراج موضوع المناخ ضمن أولويات الجلسة الأولى للمفاوضات.

٤_ ضعف التنسيق والتنظيم ما بين الأطراف الفاعلة غير الحكومية وانعدام الثقة فيما بينهم.

٥_ عدم الالتزام بالقرارات بشأن تعهدات الدول المتقدمة بخفض انبعاثات الغازات الدفيئة بالرغم من أن تلك الدول هي صناعية والمسبب الرئيسي بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

٦_ تأثير الخلافات السياسية والاقتصادية على مسار التنمية المستدامة.

**التوصيات**

١_ تعزيز دور الدبلوماسية المناخية والتعاون الجماعي المشترك عن طريق عقد الحوارات والاتفاقيات والمذكرات البيئية وفقاً لمبدأ المسؤولية المشتركة لكن المتباينة.

٢_ الزام الدول الصناعية بالايفاء بتعهداتها بشأن خفض انبعاثات الغازات الدفيئة إلى (١,٥) درجة مئوية.

٣_ الزام الدول المتقدمة بالايفاء بتعهداتها المالية وتقديم الدعم اللوجستي إلى الدول النامية او الدول الأكثر تضرراً من مشكلة التغير المناخي.

٤_ تعزيز مبدأ الشفافية والمساءلة في تنفيذ السياسات البيئية وفقاً لمبدأ المسؤولية المشتركة لكن المتباينة.

٥_ وضع خطط وبرامج للتكيف والتخفيف من آثار التغير المناخي عن طريق التنمية الاقتصادية والتعاون الدولي والدبلوماسية الوقائية، مما يضمن تحقيق التنمية المستدامة.

٦_ حث السياسات الحكومية على التعاون الاكاديمي والتكنولوجي ولاسيما تبادل الخبرات والتعاون المعرفي والاستفادة من الدراسات التطبيقية والأبحاث الاكاديمية التي تتناول مشكلة المناخ وتوظيفها على أرض الواقع. فضلاً عن تسهيل الوصول إلى البيانات والمعلومات.

٧_ الانتقال الى الطاقة النظيفة والمتجددة والاقتصاد الأخضر ودعم المشاريع التنموية الخضراء.

**المصادروالمراجع:**

١_ اتفاق باريس، الأمم المتحدة، ٢٠١٥.

٢_ الاتفاقية الاطارية بشأن تغير المناخ، مؤتمر الأطراف COP24 ، الأمم المتحدة، ٢٠١٨.

٣_ اتفاقية الأمم المتحدة المتحدة الإطارية بشأن المناخ، الأمم المتحدة، ١٩٩٢.

٤_ أيمن الدسوقي وشريفة الرئيسي، دبلوماسية المناخ والتعاون الدولي، ترينذز للبحوث والاستشارات، ٢٠٢٣/١١/٣٠.

٥_ إيهاب محمد، الدبلوماسية المناخية في ضوء متغيرات النظام الدولي نحو سياسات تفعيلية لإدارة مخاطر التغير المناخي في القارة الأفريقية، مجلة البحوث المالية والتجارية، العدد٣، المجلد٢٤، الجزائر، ٢٠٢٤.

٦_ بروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، الأمم المتحدة، ٢٠٠٥.

٧_ التغير المناخي المظاهر والآثار وسيناريوهات الحل، المركز العالمي لدراسات العمل الخيري، تقدير موقف، ٢٠٢٣.

٨_ الحسين شكراني وخالد القضاوي، المفاوضات المناخية العالمية: تنمية في النصوص وشكوك في التطبيق، مجلة سياسات عربية، العدد٢١، ٢٠١٦.

٩_ حميد صالح الشكطي، دور المنظمات الدولية في انشاء قواعد قانونية دولية للحد من آثار التغير في المناخ، رسالة ماجستير منشورة الكترونياً، جامعة الشرق الأوسط، كلية الحقوق، الأردن، ٢٠٢٣.

١٠_ خالد سليمان، شفافية المعلومات المناخية في منطقة الشرق الأوسط وشمال الشرق الأوسط وشمال افريقيا، مؤسسة الرؤية للدراسات الاستراتيجية، العراق، ٢٠٢٥.

١١_ رغدة البهي، المناخ بين الدبلوماسية والحوكمة: تجارب دولية، مجلة آفاق استراتيجية، العدد٦، ٢٠٢٢.

١٢_ زينب مجدي، تغير المناخ في الدول العربية: الآثار والسياسات، المجلة الدولية للسياسات العامة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرارات، العدد٤، المجلد٢، مصر، ٢٠٢٣.

١٣_ سارة كونتينيس وآخرون، تغير المناخ، الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، هيئة الأمم المتحدة، ٢٠٢١.

١٤_ عبد العال الديربي ومايسة خليل حسن، دور المنظمات الإقليمية في مواجهة قضية التغير المناخي: الاتحاد الأوروبي نموذجاً، المركز الديمقراطي العربي، ٢٠٢٢/١١/٧، ص١٧_ ص٢٠.

١٥_ غلايدا لان وكريس أيليت، المخاطر المناخية المتعاقبة وخيارات تعزيز المنعة والتكيف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مؤسسة كاسكيدس، ٢٠٢٢.

١٦_ مي أحمد، دراسة دور السياسات الصينية في مواجهة ظاهرة التغيرات المناخية، مركز ايجيبشن انتربرايز للسياسات والدراسات الاستراتيجية، ص١٦.

١٧_ ندى عاشور عبد الظاهر، التغيرات المناخية وآثارها على مصر، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، العدد ٤١، ٢٠١٥.

١٨_ نغم حسين نعمة، أدارة التغيرات المناخية التحديات والمواجهة، مجلة الريادة للمال والاعمال، العدد ٣، المجلد ٤، ٢٠٢٣.

١٩_ نيللي كمال الأمير، دبلوماسية المناخ والتعددية المناخ في إدارة القضايا الدولية، مجلس الوزراء المصري، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، القاهرة، ٢٠٢٤/٧/٢٨.

٢٠_ أسباب تغير المناخ وآثاره، منظمة الأمم المتحدة، متوفر في الرابط الالكتروني:

https://share.google/t4hOUjlcTPhX19Bhf

**المصادر الأجنبية:**

1_ Andrew Jordan, Andrea Lenschow, Policy Paper Environmental Policy Integration: A State Of The Art Review, Environmental Policy And Governance, NO. 20, VOL. 3, May 2010.

2_ Carolyn Ball, What is Transparency?, Public Integrity, NO.4, VOL.11, September 2009.

3_ COP29 Baku Azerbaijan, Glob Climate Action, United Nations Climate Change, Marrakech Partnership.

4_ Emanuela Locci, Hamza Jammoul, Climate Diplomacy Internatinal And National Responses, First Edition, Dar Abaad, Lebanon.

5_ Erdal Bayrakci, Mehmet Göküş & Yasin Taşpinar, Accountability in Public Policies: A Comparative Study, American Society of Business and Behavioural Science (ASBBS), VOL.15, Germany, June 2012.

6_ Glasgow Climate Pact, Decision CP.26, UNFCCC.
7_ Henry ford, Is International Environmental Law Effective?, Daniel Bodansky, The Art and Craft Of International Environmental Law, Harvard Unversity press, England, 2010.
8_ Jonathan Pickering, Carola Betzold, Jakob Skovgaard, Managing Fragmentation And Complexity In The Emering System of International Climate Finance, Springer, 25 January 2017.
9_ Kenneth W.Abbott, Strengthening The Transnational Regime Complex For Climate Change, Cambridge University, Press, 2013.
10_ Kyoto Protocol, United Nation Framework Convention On Climate Change, United Nation, 1998.
11_ Mohammed Saaida, Challenges And Opportunities of Climate Change Diplomacy, Science For ALL Publications, NO.1, VOL.1.
12_ NATO Climate Change And Security Action Plan, Compendium of Best practice, NATO OTAN, 2022.
13_ Okereke, C, Coventry, P, Climate Justice And The International Regmie: Before, During And After Paris, Publisher: Wiley, University of Reading, 2016.
14_ Paris Agreement, United Nations Framework Convention On Climate Change(FCCC), United Nation, 2015.
15_ Robert Falkner, The Paris Agreement And The New Logic of International Climate Politics, International Affairs, NO. 5, VOL 5, 2016.
16_ Robert Falkner, The Paris Agreement And The New Logic of international Climate Politics, International Affairs, NO.92, VOL.5, 2016.
17_ Shelia Hu, Melissa Denchak, Paris Climate Agreement: Everything You Need To Know, The Natural Resources Defense Council, 23 January 2025.
18_ The paris Agreement, United Nations Framework Converstion on Climate Change (UNFCCC), 2016.
19_ United Nations Framework Convention On Climate Change(FCCC), United Nation, 1992.

20_ What is Climate Finance?, Crantham Research Institute On Climate Change and The Environment, The London of Economics And Political Science (LSE), 22 February 2023.
21_ Feiyue Li, China Stance on the Normativity of Internation Climate Change Law: An Interactional Account, The Chinese Journal of Comparative Law, NO.3, VOL.10, 9 June 2022, p12_ p14.
22_ Shelia Hu, Melissa Denchak, Paris Climate Agreement: Everything you Need To Know, NRDC, 23 January 2025, P1_ P2.
23_ Lindsay Maizland and Clara Fong, Global Climate Agreements: Successes and Failures, Council Foreign Relation, 21 January 2025, p7_ p8.
24_ Zhang Hai_Bin and Others, U.S Withdrawal From The Paris Agreement: Reason, Impact and China Response, Advances In Climate Research, NO.8, 27 September 2017, p 221.
25_ ACCTS: Agreement on Climate Change, Trade And Sustainability, SECO, Avaible on:
https://www.seco.admin.ch/seco/en/home/Aussenwirtschaftspolitik_Wirtschaftliche_Zusammenarbeit/internationale_organisationen/WTO/ACCTS.html
26_ The Fossil Fuel Non_ Proliferation Treaty, Global Justice Now, Parliamentaty Briefing, February 2024, Avaible on:
https://www.globaljustice.org.uk/wp-content/uploads/2024/03/The-Fossil-Fuel-Treaty_MP-briefing.pdf
27_ The Kyoto Protocol: Climate Change Success Or Global Warming Failure?, Circular Cology, 4 February 2025, 9:30 PM, Avaible on:
https://circularecology.com/news/the-kyoto-protocol-climate-change-success-or-global-warming-failure#:~:text=The%20headline%20results%20tell%20us,was%20therefore%20a%20huge%20success
28_ Introduction To Climate Change, Avaible on:
https://www.climateassembly.uk/documents/5/Introduction_to_climate_change_FINAL_002.pdf

29_ Introduction To Climate Finance, United Nations Climate Change, Avaible an:
https://unfccc-int.translate.goog/topics/introduction-to-climate-finance?_x_tr_sl=en&_x_tr_tl=ar&_x_tr_hl=ar&_x_tr_pto=sge
30_ Mediterranean Blue Economy Stakeholder platform, Union For The Mediterranean, Avaible on:
https://medblueconomyplatform.org
31_ What does transparency mean when it comes to climate change?, United Nations, Climate Promise, 31 July 2023, Avaible on:
https://climatepromise.undp.org/news-and-stories/what-does-transparency-mean-when-it-comes-climate-change
32_Share of global CO2 Emission, Our word Data, Avaible on:
https://ourworldindata.org/grapher/annual-share-of-co2-emissions?time=earliest..2020
33_ Gbal Carbon Project, University Of Exeter, Avaible on:
https://globalcarbonbudget.org/fossil-fuel-co2-emissions-increase-again-in-2024/
34_ What are the main Sources of US greenhouse gas Emission?, Avaible on:
https://usafacts.org/articles/what-are-the-main-sources-of-us-greenhouse-gas-emissions/
35_ Progress Report on President Biden Climate Finance Pledge, U.S Department of State, 2 December 2023, Avaible on:
https://2021-2025.state.gov/progress-report-on-president-bidens-climate-finance-pledge/
36_ President Trump Announces Withdrawal From Paris Agreement, Columbia University, Columbia Climate School, Sabin Center For Climate Change Law, Avaible on:
https://climate.law.columbia.edu/content/president-trump-announces-withdrawal-paris-agreement-0
37_ Total Net Greenhouse Gas Emission Trends And Projections in Europe, European Enviroment Agence, 31 October 2024, Avaible on:

https://www.eea.europa.eu/en/analysis/indicators/total-greenhouse-gas-emission-trends

38_ Chime Youdon And Pushp Bajaj, India Approach And Position On Climate Change Governance, National Maritime Foundation, 19 November 2022, p7_ p8.

39_ How Much CO2 Does India Emit?, International Energy Agence (IEA), Avaible on:
https://www.iea.org/about